

الاستهلال

قال الله تعالى:

{لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا
مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا
لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا
وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ
وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ}

صدق الله العظيم

سورة البقرة ، الآية (286)

الإهداء

إلى ...

والدتي العزيزة و والدي العزيز ،،

إلى ...

أسرتي (أخوتي.. أخواتي.. أقربائي)،،،

إلى...

أساتذتي،،،

إلى..

زملائي وزميلاتي ،،،

لهم أهدي هذا البحث،،،

الشكر والتقدير

الشكر أولاً لله رب العالمين، الذي وفقني ويسر لي الأمور .
وأتقدم بوافر شكري وتقديري لمنارة العلم والمعرفة، جامعة
السودان للعلوم والتكنولوجيا التي أتاحت لي فرصة الحصول على
هذه الدرجة العلمية.

وكما أتقدم بوافر شكري وتقديري للدكتور/ إبراهيم فضل المولى
البشير الذي أشرف على هذا البحث... ولم يبخل بوقته وعلمه،
فجزاه الله خير الجزاء.

وكما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهموا في هذا البحث ولم
أذكرهم .

المستخلص

يتناول هذا البحث دور الاعتمادات المستندية في تقليل مخاطر التجارة الخارجية، حيث يتكون البحث من مقدمة وأربعة فصول وخاتمة، حيث يتناول كل فصل أو مبحث طائفة من الموضوعات حسب مقتضيات الدراسة والتحليل.

تمثلت مشكلة البحث في كون الاعتمادات المستندية من أكثر طرق الدفع أماناً في التجارة الخارجية إلا أن استخدامها (في السودان) يتم في أضيق الحدود.

هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية الالتزام بالضوابط والإجراءات الصحيحة للاعتمادات المستندية والتعرف على أهمية التقيد بالأعراف الدولية للاعتمادات المستندية ومدى تطبيقها وأهمية الوعي المصرفي في تقليل مخاطر التجارة الخارجية.

كما اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي والمنهج الوصفي واستخدام التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS لاختبار صحة الفرضيات والتي تمثلت في ان

هنالك علاقة بين التقيد باللوائح والأعراف الدولية للاعتمادات المستندية ومخاطر التجارة الخارجية، ويوجد تأثير لوفاء أطراف الاعتماد المستندي للالتزاماتهم يسهم في تقليل مخاطر التجارة الخارجية، كما توجد علاقة بين الدقة في تحديد المستندات وفحصها ومخاطر التجارة الخارجية. وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها ان أغلب المصدرين والمستوردين غير دقيقين فيما يخص التعامل في الاعتمادات المستندية مما يزيد من مخاطر التجارة الخارجية، الاختيار الصحيح لمستندات الشحن يسهم في تقليل مخاطر التجارة الخارجية (لأن البنوك تتعامل بالمستندات لأ بالبضائع)، تواجه عملية الاعتمادات المستندية صعوبات كبيرة في الدفع لضيق شبكة المراسلين وتذبذب أسعار الصرف ومشاكل التغطيات مما أدى إلى إحجام عدد كبير من البنوك الأوربية في التعامل مع السودان. كما أوصت الدراسة بضرورة التزام البنوك بتطبيق القواعد

والأعراف الدولية للاعتمادات المستندية، تقديم دورات تدريبية للمتعاملين في الاعتمادات المستندية، ضرورة تشجيع البحث العلمي في مجال التجارة الخارجية ومخاطرها لمواكبة التطورات التي تطرأ عليها.

Abstract

This research examines the role of the *Documentary Credits (DC)* in reducing the risks of foreign trade, where this research composed of an introduction, four (4) chapters, and a conclusion, where each chapter or topic deals with a number of subjects according to the requirements of the study and analysis.

The research problem was represented in the fact that; the *documentary credits (DC)* are considered one of the most secure payment methods in foreign trade; however, its use in the Sudan is still at the minimum degree.

This study aimed to clarify the importance of adhering to the controls and correct procedures for *Documentary Credits*, identifying the importance of complying with *International Customs for Documentary Credits (ICDC)*, the extent of its application, as well as the importance of banking awareness in reducing the risks of foreign trade. The study adopted the *historical method*, the *descriptive approach*, and the use of the *statistical analysis* by using *Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)* program to check the validity of the *hypotheses*, which was represented on the existence of a relationship between complying with the *International Customs and Regulations for Documentary Credits (ICDC)* and the risks of foreign trade, also there is an impact of the fulfillment of the documentary credit parties of their obligations in reducing the risks of foreign trade, as well as the presence of a relationship between accuracy in identifying the documents, its examination and the risks of foreign trade.

The researcher reached several conclusions, namely: Most of the exporters & importers are inaccurate with respect to dealing with *documentary credits* thus increases the risks of foreign trade, the correct selection of the shipping documents also contributes to reduce the risks of foreign trade (*because banks deals with documents not with goods*). Also the process of *documentary credits* facing significant difficulties in payment due to the tightness of correspondent network, the fluctuation of exchange rates, in

addition to the coverage's problems which led to the reluctance of a large number of **European Banks** from dealing with Sudan in this regard.

The study comes out with several recommendations such as; the need for banks to be adhered to apply the **International Customs and Regulation for Documentary Credits** (*Uniform Customs and Practices for Documentary Credits "UCPDC"*), the necessity of providing training sessions for **Documentary Credit's Dealers**, in addition to the need of encouraging scientific research in the field of foreign trade and its risks to keep up with developments that may arise therein.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى
أ	الآية

ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المستخلص
و	Abstract
ح	قائمة الموضوعات
ك	قائمة الجداول
م	قائمة الأشكال
الإطار المنهجي للدراسة	
1	تمهيد
1	1/ أهداف البحث
1	2/ أهمية البحث
2	3/ مشكلة البحث
2	4/ فروض البحث
2	5/ منهج البحث
3	6/ مصادر وأدوات جمع البيانات
3	7/ هيكل البحث
3	8/ الدراسات السابقة
5	9/ حدود البحث
الفصل الأول التجارة الخارجية	
7	المبحث الأول: نشأة وماهية التجارة الخارجية
10	المبحث الثاني: نظريات التجارة الخارجية
14	المبحث الثالث: مصطلحات ومصادر تمويل التجارة الخارجية

17	المبحث الرابع: طرق ووسائل الدفع في التجارة الخارجية
الفصل الثاني	
الاعتمادات المستندية	
24	المبحث الأول: مفهوم الاعتماد المستندي وأطرافه والتكييف القانوني والفقهي
33	المبحث الثاني: تسوية المدفوعات بين البنوك في قواعد الاعتمادات المستندية
36	المبحث الثالث: أنواع الاعتمادات المستندية:
43	المبحث الرابع: أهم مستندات الشحن الدولية والقواعد المنظمة للاعتمادات المستندية
الفصل الثالث	
مخاطر التجارة الخارجية	
53	المبحث الأول: مفهوم وطبيعة الأخطار وطرق مواجهتها
59	المبحث الثاني: مخاطر التجارة الخارجية
64	المبحث الثالث: دور الاعتمادات المستندية في تقليل مخاطر التجارة الخارجية
الفصل الرابع	
الدراسة الميدانية	
70	المبحث الأول: مجتمع عينة الدراسة
78	المبحث الثاني: التحليل الإحصائي
الخاتمة	
107	ولاً : النتائج
108	ثانياً: التوصيات
108	ثالثاً : الدراسات المستقبلية
109	المصادر والمراجع
112	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
78	التوزيع التكراري لعينة البحث حسب متغير النوع	جدول (1/2/4)
79	التوزيع التكراري لعينة البحث حسب متغير العمر	جدول (2/2/4)
80	التوزيع التكراري لعينة البحث حسب متغير التخصص	جدول (3/2/4)
81	التوزيع التكراري لعينة البحث حسب متغير المؤهلات	جدول (4/2/4)
82	التوزيع التكراري لعينة البحث حسب متغير سنوات الخبرة	جدول (5/2/4)
83	يعتبر الاعتماد المستندي من أهم أدوات الدفع في التجارة الخارجية	جدول (6/2/4)
84	الفهم الصحيح للقواعد والأعراف الدولية الموحدة للاعتمادات المستندية يقلل من مخاطر التجاري الخارجية	جدول (7/2/4)
85	الالتزام بتطبيق القواعد والأعراف الموحدة للاعتمادات المستندية يسهم في تقليل مخاطر التجارية	جدول (8/2/4)
86	تبسيط القواعد والإجراءات والتدابير الصادرة من البنك المركزي للمصرفيين والمصدرين والمستوردين تساهم في تقليل مخاطر التجارة الخارجية	جدول (9/2/4)
87	تعدد الأطراف في الاعتماد المستندي يتطلب قيام كل طرف بمهامه على الوجه الأكمل	جدول (10/2/4)
88	زيادة الوعي المصرفي للمتعاملين في التجارة الخارجية والإمام باستراتيجيات الدول المنافسة والمؤسسية كلها تساهم في تقليل مخاطر التجارة الخارجية	جدول (11/2/4)
89	تطور البنوك من حيث الأدوات المستخدمة وتدريب العاملين وتوسيع شبكات المراسلين يسهم في تقليل مخاطر التجارة الخارجية	جدول (12/2/4)
90	بتدخل البنوك تنتقل مسئولية الخطورة من المستورد والمصدر الفعليين	جدول (13/2/4)

	إلى بنوكهم وهي التي تتحمل المسؤولية والمخاطرة بالنيابة عنهم خلال فترة صلاحية ومدة الاعتماد المستندي	
91	تنتهي مسؤولية البنوك المرتبطة في الاعتماد المستندي بانتهاء فترة صلاحية الاعتماد أو بعد تاريخ تسليم (المستورد) مستندات الشخص الأصلية وسداد قيمة الاعتماد	جدول (14/2/4)
92	الاختيار الصحيح للمستندات في الاعتماد المستندي يقلل من مخاطر اختلاف البضائع	جدول (15/2/4)
93	مبدأ التعامل بالمستندات وحدها (المطابقة الظاهرية) أو عدم التعامل مع البضائع يقدر في أهلية المستندات بالإيفاء	جدول (16/2/4)
94	شهادة الفحص وإدراجها ضمن المستندات المطلوبة يمكن أن تحل مشكلة عدم تطابق المستندات مع البضائع	جدول (17/2/4)
95	أنماط العقود في الاعتمادات المستندية (أساسها الثقة وليس العلاقات القانونية) مما يؤثر في مخاطر الاعتماد ومقدرتها على الوفاء	جدول (18/2/4)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
18	وسائل وطرق الدفع في التجارة الخارجية	شكل (1/2/4)
36	أنواع الاعتمادات المستندية	شكل (2/2/4)
41	خطوات فتح اعتماد مستندي قابل للتحويل بالبنك	شكل (3/2/4)
43	خطوات فتح اعتماد مستندي بضمان اعتماد آخر	شكل (4/2/4)
78	التوزيع التكراري لعينة البحث حسب متغير النوع	شكل (5/2/4)
79	التوزيع التكراري لعينة البحث حسب متغير العمر	شكل (6/2/4)
80	التوزيع التكراري لعينة البحث حسب متغير التخصص	شكل (7/2/4)
81	التوزيع التكراري لعينة البحث حسب متغير المؤهلات	شكل (8/2/4)
82	التوزيع التكراري لعينة البحث حسب متغير سنوات الخبرة	شكل (9/2/4)
83	يعتبر الاعتماد المستندي من أهم أدوات الدفع في التجارة الخارجية	شكل (10/2/4)
84	الفهم الصحيح للقواعد والأعراف الدولية الموحدة للاعتمادات المستندية يقلل من مخاطر التجاري الخارجية	شكل (11/2/4)
85	الالتزام بتطبيق القواعد والأعراف الموحدة للاعتمادات المستندية يسهم في تقليل مخاطر التجارية	شكل (12/2/4)
86	تبسيط القواعد والإجراءات والتدابير الصادرة من البنك المركزي للمصرفيين والمصدرين والمستوردين تساهم في تقليل مخاطر التجارة الخارجية	شكل (13/2/4)
87	تعدد الأطراف في الاعتماد المستندي يتطلب قيام كل طرف بمهامه على الوجه الأكمل	شكل (14/2/4)
88	زيادة الوعي المصرفي للمتعاملين في التجارة الخارجية والإلمام باستراتيجيات الدول المنافسة والمؤسسية كلها تساهم في تقليل مخاطر	شكل (15/2/4)

	التجارة الخارجية	
89	تطور البنوك من حيث الأدوات المستخدمة وتدريب العاملين وتوسيع شبكات المراسلين يسهم في تقليل مخاطر التجارة الخارجية	شكل (16/2/4)
90	بتدخل البنوك تنتقل مسؤولية الخطورة من المستورد والمصدر الفعليين إلى بنوكهم وهي التي تتحمل المسؤولية والمخاطرة بالنيابة عنهم خلال فترة صلاحية ومدة الاعتماد المستندي	شكل (17/2/4)
91	تنتهي مسؤولية البنوك المرتبطة في الاعتماد المستندي بانتهاء فترة صلاحية الاعتماد أو بعد تاريخ تسليم (المستورد) مستندات الشخص الأصلية وسداد قيمة الاعتماد	شكل (18/2/4)
92	الاختيار الصحيح للمستندات في الاعتماد المستندي يقلل من مخاطر اختلاف البضائع	شكل (19/2/4)
93	مبدأ التعامل بالمستندات وحدها (المطابقة الظاهرية) أو عدم التعامل مع البضائع يقدح في أهلية المستندات بالإيفاء	شكل (20/2/4)
94	شهادة الفحص وإدراجها ضمن المستندات المطلوبة يمكن أن تحل مشكلة عدم تطابق المستندات مع البضائع	شكل (21/2/4)
95	أنماط العقود في الاعتمادات المستندية (أساسها الثقة وليس العلائق القانونية) مما يؤثر في مخاطر الاعتماد ومقدرتها على الوفاء	شكل (22/2/4)